

تشخيص واقع جودة المخرجات التعليمية ضمن معايير ضمان الجودة  
(جامعة دهوك أنموذجا)

Diagnosis of the quality of educational outputs within quality  
assurance standards  
(Duhok University model)

الاستاذ المساعد  
حسين احمد حسين  
جامعة دهوك  
كلية الادارة والاقتصاد

المدرس المساعد  
فرهاد ميكائيل طاهر  
جامعة دهوك  
كلية الادارة والاقتصاد

**Farhad Mikael Taher**  
**University of Dohuk**  
**Faculty of Administration and Economics**  
**Hussein Ahmed Hussein**  
**University of Dohuk**  
**Faculty of Administration and Economics**

#### المستخلص

يهدف البحث الى دراسة واقع جودة المخرجات التعليمية في كليات جامعة دهوك، وتحقيقا لهدف البحث واكمال متطلباته باشر الباحثان باعداد اطار نظري بالافادة من ادبيات الموضوع، وتكونت عينة البحث من (١٥٨) من رؤساء الاقسام والتدريسيين في الكليات، وجرى اعداد استبانة لجمع بيانات الجانب الميداني، ومن خلال بعض الاساليب الاحصائية تم تحليل النتائج واختبار الفرضيات، وتوصل البحث الى ان واقع جودة مخرجات التعليم في جامعة دهوك لسنوات الدراسة من (٢٠١٤-٢٠١٧) كانت متفاوتة من سنة لآخرى، كما توصل الى مجموعة من التوصيات التي تركز على ضمان جودة التعليم في الجامعة. الكلمات الدالة: الجودة في التعليم، جودة التعليم العالي، جودة المخرجات التعليمية لجامعة دهوك

#### Abstract

The aim of the research is to study and examine the reality of outputs quality education in the University of Duhok, and in order to accomplish the goal of the research and complete its requirements, the researchers started preparing a theoretical frame work, making use of the practical field aspect which included samples of (158) heads of department and teachers in colleges, A questionnaire was developed to collect data, and through some statistical methods, the results were analyzed and hypotheses tested, The research concluded that the reality of quality of the outputs of education in the University of Duhok for the years of study (2014-2017) varied from year to year, some recommendations were also advised which focused on the teaching quality assurance in the University.

**Keywords: education quality, quality of higher education, quality of educational outputs in the University of Duhok.**

### المقدمة

تمثل هذه الدراسة محاولة للتعرف على واقع جودة المخرجات التعليمية لجامعة دهوك ضمن معايير ضمان الجودة اذ يكتسب الموضوع بابعاده المؤثرة اهمية حيوية في مسيرتها التعليمية.

ولكن الاسلوب السائد في جامعة دهوك وخاصة في الكليات الانسانية هو التعليم التقليدي المحشو بالمعلومات النظرية والمفتقر الى المعارف والمهارات التطبيقية بحيث تقوم ثقافة الخريجين على التوجه نحو الوظيفة العامة التي توفر استقرارا وظيفيا وتقاعدا مضمونا بعيدا عن روح المغامرة والابداع والابتكار، وهذا يعني تعطيل المعرفة وتجميد القدرات في ظل ثقافة الاقتصاد المركزي والقطاع العام العاجز عن تلبية حاجات التنمية المتسارعة.

اذ اصبح الواقع عبارة عن كم هائل من خريجين يحملون شهادات جامعية، وجهاز اداري متضخم ومترهل، بل غدا هذا الجهاز غير قادر على استيعاب الاعداد المتزايدة من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه خاصة الذين لا يحملون مؤهلات عملية تتطلبها حاجات التنمية الدائمة في ظل سياسة جديدة تتوجه نحو اقتصاد السوق.

وللانتقال من توجيه تعليمي توظيفي الى نظام تربوي معرفي يستجيب لمتطلبات العلوم التطبيقية والمهنية التي تتجاوب وحاجات السوق، فانه ينبغي عصرنة المؤسسات الجامعية من جهة واعطاء الاولوية للمعاهد العليا المتخصصة والاهتمام بتدريب الكوادر الوسطى.

ان واقع ضمان جودة المخرجات التعليمية تنطوي على العديد من الجوانب والمشاكل التي سيتم تناولها من خلال اربعة مباحث، فقد خصص المبحث الاول لمنهجية البحث والمبحث الثاني خصص للاطار النظري، اما المبحث الثالث فقد ركز على نبذة عن جامعة دهوك وتحليل ووصف نتائج البحث واختبار الفرضيات، اما المبحث الرابع خصص لاهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل اليها.

### المبحث الاول

#### منهجية البحث

تركز الدراسة الحالية على احد أهم مكونات نظام التعليم الجامعي (المخرجات التعليمية) وكان الهدف من ذلك هو بيان مدى الاتفاق بين المخرجات التعليمية ومعايير ضمان الجودة .

#### اولا: مشكلة البحث

تمثل مخرجات أي نظام الغاية الأساسية لوجوده، وتعكس مخرجات التعليم العالي مدى متانة النظام التعليمي ومدى تطور أو تأخر المجتمع ، وتوضح مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

١. هل تتفق المخرجات التعليمية لجامعة دهوك مع معايير ضمان الجودة ؟
٢. هل تمتلك المخرجات التعليمية لجامعة دهوك مقومات الجودة وفق المعايير الدولية؟
٣. التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير ضمان الجودة في جامعة دهوك.

**ثانياً: أهمية البحث**

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

١. تسليط الضوء على واقع جودة المخرجات التعليمية لجامعة دهوك .
٢. يعد موضوع تطبيق معايير ضمان الجودة من المواضيع التي تتسم بالحدثة في جامعات محافظة دهوك.

**ثالثاً: أهداف البحث**

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. بيان مدى الاتفاق بين المخرجات التعليمية ومعايير ضمان الجودة لجامعة دهوك.
٢. تحديد نقاط القوة والضعف للمخرجات التعليمية في جامعة دهوك.
٣. التعرف على الوسائل التي من شأنها أن تسهم في تطوير جودة المخرجات التعليمية لجامعة دهوك في ضوء المعايير الدولية.

**رابعاً: فرضية البحث**

اعتمدت الدراسة على الفرضية الرئيسية الآتية (وجود اتفاق بين المخرجات التعليمية لجامعة دهوك ومعايير ضمان الجودة) وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

١. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد اتفاق بين ضمان جودة المخرجات التعليمية لجامعة دهوك مع معايير ضمان الجودة.
٢. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد اتفاق بين جودة الطلبة لجامعة دهوك مع معايير ضمان الجودة.
٣. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد اتفاق بين جودة قيادات جامعة دهوك مع معايير ضمان الجودة.

**خامساً: مجتمع البحث وعينه**

يتمثل مجتمع البحث بجميع كليات جامعة دهوك والبالغ عددها (١٧) كلية، فيما تمثلت العينة برؤساء الأقسام والاساتذة، وقام الباحثان بتوزيع استمارة الاستبانة على افراد عينة البحث اذ بلغ عددهم (١٥٨) استمارة، وتم استعادة جميع الاستمارات، واتسمت عينة البحث بالخصائص الموضحة في الجدول (١).

**الجدول (١)****الخصائص الشخصية لافراد عينة البحث**

| الجنس            |  |       |  |         |  |          |  |
|------------------|--|-------|--|---------|--|----------|--|
| ذكور             |  |       |  | اناث    |  |          |  |
| العدد            |  | %     |  | العدد   |  | %        |  |
| 102              |  | 64.56 |  | 56      |  | 35.44    |  |
| العمر            |  |       |  |         |  |          |  |
| 25-18            |  | 35-26 |  | 45-36   |  | 46 فأكثر |  |
| العدد            |  | %     |  | العدد   |  | %        |  |
| 24               |  | 15.19 |  | 42      |  | 26.58    |  |
| 38               |  | 24.05 |  | 54      |  | 34.18    |  |
| التحصيل العلمي   |  |       |  |         |  |          |  |
| ماجستير          |  |       |  | دكتوراه |  |          |  |
| العدد            |  | %     |  | العدد   |  | %        |  |
| 138              |  | 87.34 |  | 20      |  | 12.66    |  |
| عدد سنوات الخدمة |  |       |  |         |  |          |  |

| ٥-١   |       | ١٠-٦  |       | ١٥-١١ |      | ١٦ فاكتر |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|------|----------|-------|
| العدد | %     | العدد | %     | العدد | %    | العدد    | %     |
| 66    | 41.77 | 34    | 21.52 | 12    | 7.59 | 46       | 29.11 |

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

سادسا: أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

١. يعد مدخل تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي من أكثر المداخل التي لقيت اهتماما متزايدا على المستوى الدولي.
٢. الرغبة في تعزيز ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي لجامعات كردستان.

### المبحث الثاني

### الاطار النظري للبحث

#### اولا: مفهوم جودة التعليم العالي

اصبح الاهتمام بموضوع الجودة في جامعات كردستان يحظى باهتمام كبير. وتعرف الجودة في التعليم على انه مجموعة من المعايير والخصائص التي ينبغي ان تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية من (المدخلات والعمليات والمخرجات) (عشبة، ١٢:٢٠٠٠).

تشير أدبيات البحث في مجال الجودة إلى أنه يمكن تعريفها وفق عدة مداخل وعلى النحو الآتي (سلامة، ٧٧:٢٠٠٥)

١. **الجودة بمعنى التميز:** وتقوم فكرة التميز في التعليم العالي بالتركيز على مدخلات ومخرجات النظام التعليمي، من تحديد متطلبات الدخول إليها أو التخرج منها، مثل الشروط القياسية لقبول الطلبة فيها، صعوبة مقرراتها والامتحانات التي يخضع لها الطلبة.

٢. **الجودة بمعنى تأمين معايير الحد الأدنى:** يعتمد على سلسلة من المعايير المحددة مسبقا بشكل واضح والواجب احترامها؛ ومن جهة ثانية، يقضي هذا المدخل بأن تجرى عمليات ضمان الجودة تحت إشراف جهات خارجية مستقلة عن مؤسسة التعليم العالي لتأمين الثقة المجتمعية بهذه العمليات وبنائجها، وهناك جامعات تسمى بـ (طواحين الشهادات) التي تصل إلى درجة عالية من رضى المستفيدين الذين يكتفون بدفع الأموال لقاء حصولهم على الشهادة، وتدخل في هذا الإطار المؤسسات التي تحقق الحد الأدنى من الكفاءة الداخلية وفق معايير ضمان الجودة.

ويرى المختصون في مجال الجودة أن مفهوم الجودة عند تطبيقه في التعليم العالي يأخذ أبعادا أوسع وتنعكس في المفاهيم الاتية (ال فيحان، ٦٧:٢٠٠٧)

أ. **القيمة المضافة في التعليم:** وتعني كفاءة وفعالية في التعليم من خلال تحقيق معايير عالية للجودة عند تكاليف معقولة.

ب. **التفوق في التعليم:** وتعني القدرة على بلوغ ومطابقة معايير جودة مميزة جدا.

ت. **تجنب الانحرافات في العملية التعليمية:** وتعني التركيز على الالتزام بالمواصفات المحددة لتحقيق مفهوم صفر عيب.

ث. **المواءمة للغرض:** وهذا من وجهة نظر وتعني قدرة نشاط التعليم على تحقيق الأهداف التي صمم من أجلها.

ج. **مواءمة المخرجات التعليمية للاستخدام:** ويقصد بها مدى قدرة الخريجين على تلبية حاجات الأطراف المستفيدة منهم وتحقيق رضاهم.

ح. **توقعات الزبون في التعليم:** وتعني مدى قدرة مؤسسة التعليم العالي على تلبية توقعات الأطراف المستفيدة منها أو تجاوزها.

اما مفهوم الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر أصحاب المصلحة: يختلف مفهوم الجودة أيضا باختلاف حاجات ومصالح الأطراف ذات الصلة وكما يلي (الحريري ودروش، ٢٠١٠: ٢١)

١. **أعضاء هيئة التدريس:** ينظرون للجودة في التعليم العالي بانها التركيز على أصالة وانتاجية البحث أكثر من التركيز على الابتكار وفعالية التعليم. كما تعني الجودة لهم أيضا علاقات إيجابية مع الطلبة، العمل بروح الفريق مع الزملاء والإدارة والأطراف ذات المصلحة لتحسين عمليات التعليم وتقدير جهودهم ومشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات.

٢. **وجهة نظر الطلبة للجودة في التعليم العالي:** اذ تتعلق بالتدريس والخبرة وبيئة التعلم وتحسين دافعتهم للتعلم باستمرار وتكوين علاقات أفضل مع أعضاء هيئة التدريس.

٣. **أرباب العمل:** وتتعلق بما يمتلكه الطلاب من مهارات ومعارف مرتبطة بالمهنة المختارة.

٤. **المجتمع:** فتعني الجودة للمجتمع الثقة بأداء مؤسسة التعليم العالي. وهناك فرق بين (الجودة Quality)، و(ضبط الجودة Quality Control) و(الاعتماد Accreditation) فالجودة هي المطابقة لمتطلبات او مواصفات معينة، اما ضبط الجودة فهو نظام يحقق مستويات مرغوبة في المنتج عن طريق فحص عينات منه، اما الاعتماد يقصد به مجموعة الاجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من اجل ان تتأكد من ان المؤسسة قد تحققت فيها شروط ومواصفات جودة النوعية المعتمدة (الحريري ودروش، ٢٠١٠: ٢٣).

#### ثانيا: منظومة التعليم العالي المسؤولة عن تحقيق الجودة

تعد العناصر التالية مسؤولة عن تحقيق الجودة في التعليم العالي (صبري، ٢٠٠٩: ١٥٥)

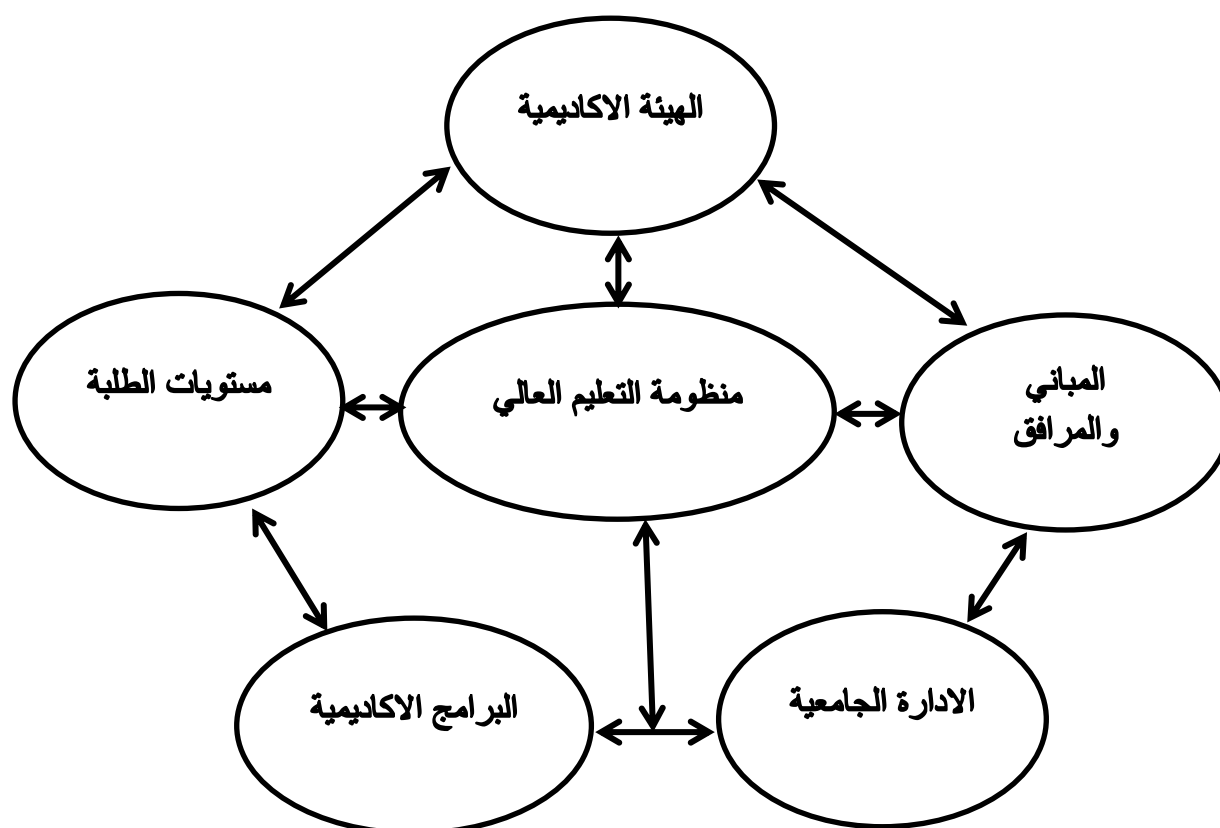
١. **الهيئة الأكاديمية:** تتأثر نوعية ومستويات التعليم في الجامعة بنوعية أساتذتها أكثر من تأثرها بأي من العناصر الأخرى التي تحدد مدى الجودة فيها، ويرجع ذلك إلى أن أعضاء الهيئة الأكاديمية هم المسؤولون عن وضع المناهج وتحديد محتوى المقررات وتعليمها ونشر القيم والأعراف العلمية لدى الطلاب. وتشمل الهيئة الأكاديمية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الجامعة وما يملكونه من مؤهلات ومواهب (شهادات، وإنجازات، وبحوث، واختراعات، وجوائز) وما يميز الجامعات العريقة في العالم عن الجامعات الجيدة والاعتيادية أو المغمورة هو نوعية هيئتها الأكاديمية وحجم المنح المخصصة للبحوث العلمية التي يحصل عليها أساتذتها من المؤسسات الأكاديمية والمدنية خارج الجامعة.

٢. **مستويات الطلبة المقبولين في الجامعة:** تحدد شروط القبول نوعية الطلبة الذين تجتذبهم الجامعة للانتماء إليها، ومع تواجد جامعات عديدة فإن عملية اجتذاب الطلبة ذوي القدرات والتحصيل الجيد يعني نجاحها في تحقيق مستويات أكاديمية أكثر جودة، فما يمثل المسافة بين نقطتي الدخول والتخرج يرتبط غالبا بكفاءات الطلبة وقدراته عند دخول الجامعة.

٣. **البرامج الأكاديمية والمهنية:** تكمن الجودة هنا في التنوع في الاختصاصات الرئيسة والفرعية، الشمولية والعمق في البرنامج، حداثة المحتوى، طريقة تنظيم البرامج ومتطلباتها ومقرراتها والانسجام بين التنوع في البرامج والأهداف مع سياسة وأهداف الجامعة من جهة أخرى.

٤. الإدارة الجامعية: ويقصد بها عنصر الإنسان والبيئة التنظيمية والنظم والقدرات التي تحكم العمل الإداري في جميع المستويات.
٥. المباني والمرافق: وتشمل القاعات الدراسية والمختبرات والمكتبات ومرافق الخدمات التي توفرها الجامعة وغيرها.

ويوضح الشكل (١) التداخل بين هذه العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد معايير اعتماد الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.



الشكل (١)

العناصر المتداخلة لتحقيق الجودة في التعليم العالي

المصدر: صبري، هالة عبدالقادر، جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة عربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد (٥)، ٢٠٠٩، ص ٧٨.

تشكل العناصر المبينة في الشكل (١) مجتمعة أو متفرقة، أساساً لاعتماد وتقييم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة، حيث يعتبر استيفاء الجامعة لمتطلبات جميع أو بعض المعايير المحددة هو بمثابة تصنيف لأدائها الأكاديمي، وكذلك في مستوى أداء هيئة التدريس في التعليم والبحث العلمي، وعلى ذلك فقد تصنف بعض الجامعات في الدول المتقدمة كمؤسسة أبحاث Institute Research لتمييزها في الدراسات والبحث العلمي، ولذا فإنها تؤكد على معايير التميز في أعضاء هيئة التدريس فيها، أو كمؤسسة تعليمية Teaching Institute لتمييزها في تعليم مجال معين من العلوم، ولذا فهي تؤكد على معايير التميز في المدخلات من الطلبة إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والعملية التعليمية. من أجل ذلك فإن المعايير المحددة لاعتماد الجامعات في الدول

المتقدمة وتصنيفها كمراكز تمييز غالبا ما تأخذ بعين الاعتبار ضرورة تمتع الجامعة بجودة عالية في مستوى الطلبة والخريجين وأعضاء هيئة التدريس والبحوث والدراسات والمنشورات العلمية، كما وأن برامجها التعليمية متنوعة ومناهجها متطورة ، إضافة إلى اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتفاعل المستمر مع البيئة الخارجية.

### ثالثا: تجارب عدد من الدول في مجال جودة التعليم العالي

فيما يلي بعض الامثلة على تطبيقات الدول لانظمة الجودة (ال فيحان، ٢٠٠٧:٧٤)

#### ١. الولايات المتحدة الامريكية:

حيث لا يوجد وزارة فدرالية للتربية أو أي سلطة مركزية تمارس صلاحيات على قطاع التعليم العالي الذي يشمل ٦٥٠٠ مؤسسة تعليم عال، فالجامعات ومؤسسات التعليم العالي في مختلف الولايات لديها استقلالية مما أوجد اختلافا كبيرا بين مختلف الجامعات من حيث التنظيم ونوعية البرامج . لذلك ومن أجل ضمان حداً من معايير الجودة الأساسية، فإن ممارسة الاعتماد هو وسيلة غير حكومية لتقييم الأداء الجامعي . وهناك ستة مؤسسات يعتمد عليها مجلس اعتماد التعليم العالي مستوى على خاص مجلس وهو ( Council for Higher Education Accreditation (CHEA) جميع الولايات ولكنه ليس حكومياً.

#### ٢. بريطانيا :

أن الجامعات والكليات في بريطانيا مستقلة وهي مسؤولة عن إدارة شؤون المعايير والجودة الأكاديمية للشهادات التي تمنحها، غير أن معظمها يعتمد على تمويل من الحكومة. وتتولى وكالة ضمان الجودة ( Quality Assurance Agency - QAA ) وهي وكالة مستقلة تم إنشاؤها في عام ١٩٩٧ ، ضمان الجودة بالحكم على مدى جودة تأدية الجامعات والكليات لمسؤولياتها، وعلى فعالية عملياتها المتبعة لعمل ذلك. كما تقوم الوكالة بحماية المصلحة العامة بضمن وجود معايير سليمة للحصول على الشهادات الأكاديمية في التعليم العالي، وتتولى وكالة الجودة البريطانية وضع معايير تضمن الجودة في التعليم العالي ومراقبة استمرار ضمان تطبيق هذه المعايير وتطويرها. ويأخذ النظام البريطاني لاعتماد الجامعات والمؤسسات الأكاديمية بمعايير تتضمن تأمين بيئة تعليمية مناسبة، استقلالية الجامعة عن الجهة المالكة، ضمان السيولة المالية، تأمين هيكل تنظيمي مترابط، وجود نظام لضمان الجودة، تطوير المناهج التعليمية وأساليب التقييم بمشاركة الهيئة التعليمية، وجود ممثنين خارجيين وإسهام الاستشاريين من هيئات ومراجع أكاديمية في مجالات المراقبة والتطوير ، إضافة إلى شروط منح الشهادات، وتحقيق الأهداف التعليمية، ونوعية وأساليب التعليم، والتقييم المستمر للبرامج، وشروط قبول الطلاب وطرق التقييم ( QAAA website)

#### رابعا: المقاييس البنوية للجودة التعليم العالي

يمكن تقييم المقاييس البنوية للجودة كما يلي (مجيد والزيادات، ٢٠٠٧:١٣٩)

#### ١. الجامعات

تعد النوعية اهم مقاييس الجودة في هيكلية التعليم العالي والبحث العلمي مما ينبغي الاهتمام المتزايد في كيفية انشاء الجامعات المتخصصة ومراكز البحوث النوعية. فإنشاء جامعة متخصصة جيدة خير من ايجاد جامعات دون مقاييس الجودة لان مخرجاتها ستكون غير جيدة و إذا كانت المعايير العالمية تقتضي انشاء جامعة لكل مليوني نسمة فيكفي العراق ١٥ جامعة تفي بمستلزمات تلك المقاييس على ان تتوجه كل جامعة لمزيد من التخصص تبعاً لحاجة السوق في كل محافظة وحسب مقوماتها السكانية والمواد الاولية والمياه وموقعها من السوق ومن الميزة

النسبية لمخرجاتها الاقتصادية والسوقية. ولذا لا ينبغي ان تكون الجامعات العراقية متشابهة من حيث الاختصاصات لان تنوع اختصاصات الجامعات وفق متطلبات التنمية الدائمة من اهم معايير الجودة. وينبغي العمل في الاستراتيجية الجديدة للتعليم العالي والبحث العلمي على الاتي:

- أ. الاكتفاء بجامعة واحدة لكل محافظة عراقية والتوسع في الكليات التخصصية.
- ب. تخفيض عدد المقبولين في الدراسات الانسانية وتوجيه وزارة التربية لتشجيع الطلبة نحو الفروع العلمية في التعليم الثانوي.
- ت. التوسع في المعاهد المهنية التخصصية بغية توفير الكادر المتوسط الذي تحتاجه عملية إعادة الأعمار وامتصاص الأعداد المتزايدة من حملة الثانوية الذين لا تؤهلهم معدلاتهم للدخول الى الجامعات والقضاء على البطالة في المتوسطات العمرية لهؤلاء الخريجين وتعميم هيئة التعليم التقني في المحافظات.

## ٢. حاضنات المعرفة technology incubators

ينبغي لتوفير هذه الحاضنات الاشتراك السنوي المستمر في دوريات هذه المعارف والارتباط الشبكي معها والتعاون العلمي والجامعي مع هذه الحاضنات على مستوى العالم والعالم المتقدم على وجه الخصوص. ومن المهم جدا العمل على تجهيز وتطوير الحاضنات الاتية:

- أ. المختبرات العلمية وتجهيزها بالمعدات والمواد الأولية الحديثة لمواكبة التطور العلمي.
- ب. طباعة الأطاريح والمؤلفات العلمية ونشرها واتاحتها لطلبة الدراسات الجامعية.
- ت. تحديث المكتبات الجامعية باستمرار ومكتبات مراكز البحوث المختلفة.

## ٣. البيئة التشريعية:

لا يمكن اجراء اية عملية اصلاحية او تحديثية في البنى التحتية التعليمية من دون اصلاح النظام القانوني في التعليم العالي. وان اهم متطلبات هذا الاصلاح هو التمويل، ويمكن توظيف هذه الموارد بسهولة في تطوير البحث العلمي وفق مقاييس الجودة العالمية بالوسائل القانونية الاتية:

- أ. فصل ميزانية البحث العلمي في الموازنة العامة عن الميزانية التشغيلية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي واستثمار الاموال المخصصة بشكل كامل لتشجيع البحث العلمي وتطويره وعصرنته.
- ب. الغاء شرط العمر التقاعدي الوجوبي للأساتذة والعلماء في الجامعات والوزارات والمؤسسات العراقية وتمكينهم من العطاء المستمر خدمة لمتطلبات التنمية الدائمة.
- ت. الغاء الاستثناءات التي تتنافى ومعايير الجودة وخاصة في القبول في الجامعات والدراسات العليا.
- ث. تخصيص نسبة من ارباح شركات القطاع العام والخاص لأغراض البحث العلمي واضافتها الى ميزانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ج. انشاء وزارة اقتصاد المعرفة لتوجيه التحصيل العلمي ومخرجاته نحو الاقتصاد الوطني ومتطلبات سوق العمل وتنمية الموارد البشرية في هذا المجال .

**خامسا: عناصر مخرجات العملية التعليمية**

تعد مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات ذات المخرجات المتنوعة والمتعددة الى حد كبير باعتبارها الوسيلة الأساسية لتقدم وازدهار أي مجتمع في العالم، كما يلاحظ ان مخرجات العملية التعليمية لها تتسع أطرها وفقا لمتطلبات البيئة الخارجية السريعة التغير مما جعلها أكثر تنوعا وشمولية، ويعرض الجدول (٢) أهم مخرجات العملية التعليمية.

**الجدول (٢)****عناصر مخرجات العملية التعليمية**

| ت  | عناصر مخرجات العملية التعليمية    | ت  | عناصر مخرجات العملية التعليمية                     |
|----|-----------------------------------|----|----------------------------------------------------|
| ١  | التبادل الثقافي                   | ١١ | المشاريع العلمية                                   |
| ٢  | التأليف والترجمة للكتب            | ١٢ | المعارض الفنية والعلمية                            |
| ٣  | الاستشارات العلمية                | ١٣ | المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة                    |
| ٤  | براءات الاختراع                   | ١٤ | الترقيات العلمية                                   |
| ٥  | البحث العلمي                      | ١٥ | المجالت الثقافية                                   |
| ٦  | العقود البحثية                    | ١٦ | البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع                  |
| ٧  | نسبة الخريجين الحاصلين على العمل  | ١٧ | المنح البحثية والزمالا الدراسية                    |
| ٨  | الجوائز العلمية العربية والعالمية | ١٨ | المستوى النوعي للخريجين                            |
| ٩  | اللجان العلمية لمؤسسات الدولة     | ١٩ | المؤتمرات والندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة |
| ١٠ | سمعة المؤسسة ورضا المستفيد        |    |                                                    |

المصدر: الحاج وآخرون، دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، ص٣٦، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠٠٨.

فقد جاء التركيز على ثمانية أنواع من المخرجات التي سنتطرق إليها أدناه بشيء من الإيجاز (الطائي، وآخرون، ٢٠٠٥: ١٩٢):

**١. المستوى النوعي للخريجين Quality of Graduates**

يعتبر الخريجون من أهم أنواع المخرجات التي تسعى المؤسسات التعليمية الى الارتقاء بجودتها، ويرتبط المستوى النوعي للخريجين بقدرات الطلبة على متابعه وفهم الأسس والمبادئ المهنية وكذلك فهم وسائل تطبيقها في ميادين العمل .

**٢. البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع Programs Training**

يركز هذا النوع من المخرجات على المهارات والخصائص المميزة ذات التأثير المباشر في تحسين السلوك والأداء للأفراد والمؤسسات بشكل عام، وتعد البرامج التدريبية التي تقدمها المؤسسة التعليمية من الأولويات المهمة لتحسين وتطوير مهارات الكوادر الوظيفية لمختلف المستويات التعليمية والتخصصية.

**٣. الاستشارات العلمية Scientific consultations**

تعد الاستشارات العلمية أحد أهم المخرجات التي تتميز بها المؤسسات التعليمية الكفؤة، وهي بذات الوقت مقياسا مهما من مقاييس جودة تلك المؤسسات وضرورة من ضروراتها.

#### ٤. المشاريع العلمية Scientific Projects .

تعد المشاريع العلمية من أهم الثمار العلمية التي تنتجها المؤسسات التعليمية والبحثية، حيث يلعب المختصين في المؤسسة التعليمية الدور الريادي في المشروع العلمي ويتوجب عليهم إثبات ذلك بشكل واضح ومقتنع لجميع المؤسسات المجتمعية الأخرى.

#### ٥. الكتب والمؤلفات العلمية الموجهة إلى خدمة المجتمع scientific publications and Books

يجب أن يميز المؤلفين والباحثين في المؤسسة التعليمية بين الكتب والمؤلفات الموجهة خدمة المجتمع عن تلك الموجهة إلى المستفيدين من داخل المؤسسة التعليمية، إذ إن المجتمع عادة ما يتميز بتنوعه الفكري وتفاوت المستويات الإدراكية لأفراده في حين أن المستفيدين من داخل المؤسسة التعليمية عادة ما يكونون من المتعلمين والمهتمين وذوي الاختصاص

#### ٦. البحث العلمي Scientific Research .

يحتل البحث العلمي أولوية من أولويات المؤسسة التعليمية، ويمكن القول بأن جودة البحث العلمي تشكل خاصية رئيسية تميز المؤسسة التعليمية عن غيرها من المؤسسات الأخرى وإن البحث العلمي أحد عناصر مخرجات العملية التعليمية.

#### ٧. المؤتمرات والندوات Conferences and Seminars

تعد من أهم مخرجات المؤسسة التعليمية الموجهة إلى المستفيد الداخلي والخارجي بنفس الوقت، ويلعب التخطيط السليم والدقيق للمؤتمرات والندوات دورا هاما يتوقف عليه نجاح أهدافها وغاياتها.

#### ٨. سمعة المؤسسة ورضا المستفيد Satisfaction Reputation and

تسعى المؤسسات التعليمية عموما إلى المحافظة على سمعتها وتحقيق رضا المستفيد الذي يمثل رأيه قرارا مهما لا بد وأن يؤخذ في الحسبان عند قياس جودة المخرجات

### المبحث الثالث

### تحليل نتائج البحث واختبار الفرضية

#### أولاً: نبذة عن جامعة دهوك

جامعة دهوك هي من المؤسسات السريعة النمو ولها دورا حيوي في التقدم الثقافي والعلمي والتعليمي والتدريبي، خريجوا جامعة دهوك يساهمون حاليا في تعزيز وبناء القدرات في القطاعين العام والخاص، تأسست جامعة دهوك في ١٩٩٢/١٠/٣١.

الكلية الأولى التي أنشئت في الجامعة هي (كلية الطب وكلية الزراعة)، إذ كان عدد الطلاب في كلا الكليتين (١٤٩) طالب وطالبة، وفي العام ١٩٩٤ أصبحت عدد الكليات في الجامعة (ثلاثة) بعد ضم كلية الشريعة والدراسات الإسلامية التي كانت مقامة قبل إنشاء جامعة دهوك.

ساهم الحصار الاقتصادي للامم المتحدة على العراق والحصار المفروض من قبل الحكومة المركزية العراقية على كردستان في التسعينات من القرن العشرين إلى الحد من تطوير وتقديم الجامعة (أي كانت كردستان تحت حصارين) وبسبب الظروف الاقتصادية السيئة

في كردستان لم يكن تقدم الجامعة بالمستوى المطلوب. ولكن بعد عام ٢٠٠٣ وجدت الجامعة نفسها في موقف للتوجه نحو التقدم والنمو، وسعت إلى إنشاء ١٤ كلية، وبعض المراكز العلمية. حاليا تضم جامعة دهوك ١٨ كلية و ٦٥ قسما علميا واكثر من ٢١٠٠٠ طالب وطالبة، توفر جامعة دهوك لطلابها احتياجاتهم قدر المستطاع مثل المختبرات والمكتبات وخدمات الكمبيوتر، والاحتياجات الرياضية، بالإضافة الى أماكن الإقامة والسكن والأنشطة اللاصفية لجميع الطلاب المسجلين، لنيل طموحاتهم والتميز تحت رعاية بيئة تعليمية. تمكنت جامعة دهوك من تزويد محافظة دهوك والأقليم بكوادر متخصصة للقطاعين العام والخاص، وهي الآن عضو في (برنامج إيرسموس موندوس، الرابطة الأوروبية للتعليم الدولي، اتحاد الجامعات العالمية، اتحاد الجامعات العربية. بلغ عدد الخريجين في الجامعة (١٩٨) طالبا للسنة الدراسية ١٩٩٥-١٩٩٦ وهي الدورة الاولى وكما هو موضح في الجدول رقم (٣)

الجدول رقم (٣)

عدد الخريجين الدورة الاولى لجامعة دهوك للسنة الدراسية ١٩٩٥-١٩٩٦

| الكلية                           | عدد الخريجين |
|----------------------------------|--------------|
| كلية الزراعة                     | ٧٠           |
| كلية الشريعة والدراسات الاسلامية | ١٢٨          |

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على دليل التخرج لسنة ١٩٩٦ واحصائيات مديرية التسجيل العام لجامعة دهوك

اما الاقسام العلمية في بداية تاسيس جامعة دهوك كانت كما يلي:

١. كلية الزراعة قسم الانتاج النباتي

٢. كلية الطب قسم الطب العام

٣. وفي عام ١٩٩٤ اصبحت عدد الاقسام العلمية للجامعة (٤) اقسام بعد ضم كلية الشريعة

والدراسات الاسلامية بقسميها (قسم الشريعة وقسم الدراسات الاسلامية)

في حين بلغ الخريجين (٢٨٢٢، ٢٤٩٥، ٣٣٦٠، ٣٦٩٠) للسنوات الدراسية

(٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧) على التوالي وكما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤)

اعداد الخريجين من الدراسات الاولى (البكلوريوس) للفترة من ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٧

| اسم الكلية                    | السنوات الدراسية |      |      |      | المجموع | %      |
|-------------------------------|------------------|------|------|------|---------|--------|
|                               | 2014             | 2015 | 2016 | 2017 |         |        |
| كلية الطب                     | 51               | 43   | 62   | 61   | 217     | 1.755  |
| كلية الزراعة                  | 175              | 174  | 229  | 286  | 864     | 6.986  |
| كلية الهندسة                  | 134              | 125  | 149  | 151  | 559     | 4.520  |
| كلية الدراسات الانسانية       | 614              | 486  | 421  | 546  | 2067    | 16.714 |
| كلية الطب البيطري             | 18               | 22   | 30   | 43   | 113     | 0.914  |
| كلية الادارة والاقتصاد        | 484              | 380  | 537  | 416  | 1817    | 14.692 |
| كلية القانون والعلوم السياسية | 220              | 129  | 85   | 66   | 500     | 4.043  |
| كلية العلوم                   | 228              | 331  | 378  | 331  | 1268    | 10.253 |
| كلية التربية الاساسية         | 449              | 436  | 751  | 798  | 2434    | 19.681 |

|        |       |      |      |      |      |                                |
|--------|-------|------|------|------|------|--------------------------------|
| 3.251  | 402   | 84   | 111  | 102  | 105  | كلية التربية الرياضية          |
| 1.067  | 132   | 56   | 37   | 39   | 0    | التخطيط والعلوم التطبيقية      |
| 1.747  | 216   | 42   | 50   | 46   | 78   | كلية التمريض                   |
| 1.003  | 124   | 35   | 20   | 35   | 34   | كلية الصيدلة                   |
| 0.930  | 115   | 30   | 28   | 33   | 24   | كلية طب الاسنان                |
| 11.587 | 1433  | 690  | 421  | 114  | 208  | كلية التربية - عقرة            |
| 0.857  | 106   | 55   | 51   | 0    | 0    | كلية العلوم الصحية             |
|        | 0     | 0    | 0    | 0    | 0    | كلية التربية الاساسية / عمادية |
| 100    | 12367 | 3690 | 3360 | 2495 | 2822 | المجموع العام                  |

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على دليل التخرج واحصائيات مديرية التسجيل العام لجامعة دهوك للسنوات ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧

يلاحظ من الجدول (٤) ان اعداد الطلبة الخريجين من الاقسام العلمية المختلفة تعد المخرجات الرئيسية لجامعة دهوك، ويلاحظ من الجدول ان (١٢٣٦٧) طالب وطالبة قد انهوا خلال السنوات (٢٠١٧، ٢٠١٦، ٢٠١٥، ٢٠١٤) دراستهم الاولى (البكلوريوس)، ان ازدياد اعداد الخريجين بما يقارب عن الضعفين والنصف عن السنوات (٢٠٠٨، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦، ٢٠٠٥) (حسن، خليل غازي، ٢٠١١: ١١٠)، وهذا دليل على تقبل الطلبة لجامعة دهوك، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان اعداد الخريجين سيرتفع في السنوات القادمة بسبب استحداث كلية التربية الاساسية / العمادية.

ان التوزيع النسبي للمتخرجين يشير الى ان ما يقارب (٦٢.٦%) منهم يتخرجون من الاقسام العلمية لاربع كليات فقط هي (كلية الدراسات الانسانية، وكلية الادارة والاقتصاد، وكلية التربية الاساسية، وكلية التربية / عقرة)، تليها من حيث الترتيب خريجي الكليات (كلية العلوم، كلية الزراعة، كلية الهندسة والعلوم التطبيقية، كلية القانون والعلوم السياسية) بنسب اقل وعلى التوالي (١٠.٢٥، ٦.٩٨، ٤.٥٢، ٤.٠٤)

## ثانيا: وصف وتشخيص نتائج البحث واختبار الفرضية

### ١. وصف واقع ضمان جودة المخرجات في جامعة دهوك

تشير نتائج الجدول (٥) الذي يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات (X1-X7) التي تمثل العبارات الخاصة بواقع ضمان جودة المخرجات في جامعة دهوك، الى ان (١٩.٥٣%) من افراد عينة البحث متفقون مع هذا المتغير، وبلغ معدل المحايد (٣٧.١٣%)، فيما بلغ معدل غير المتفقين (٥٣.٣٤%) وبلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات افراد عينة البحث (٣.١٠) وهي قيمة اكبر من المتوسط الحسابي المعتمد في البحث والبالغ (٣)، مما يشير الى الاهتمام بجودة المخرجات.

وقد تم استخدام اختبار (T) وتبين ان قيمتها المحسوبة والبالغة (٤.٧٧٩) اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢.٢٢٦) تحت مستوى المعنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨).

وعليه تشير النتائج تحقق الفرضية الفرعية الاولى اذ تبين (وجود اتفاق بين ضمان جودة المخرجات التعليمية لجامعة دهوك مع معايير ضمان الجودة) التي تنص على ان جامعة دهوك تركز على تحقيق ضمان جودة مخرجاتها التعليمية.

## الجدول (٥)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لواقع ضمان جودة المخرجات في جامعة دهوك

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | لا تؤثر بشدة |       | لا تؤثر |       | محايد |       | تؤثر  |       | تؤثر بشدة |       |    |
|-------------------|---------------|--------------|-------|---------|-------|-------|-------|-------|-------|-----------|-------|----|
|                   |               | %            | العدد | %       | العدد | %     | العدد | %     | العدد | %         | العدد |    |
| 2.38              | 2.72          | 13.9         | 22    | 38.0    | 60    | 34.2  | 54    | 11.4  | 18    | 2.5       | 4     | X1 |
| 0.92              | 3.01          | 31.6         | 50    | 45.6    | 72    | 12.7  | 20    | 10.1  | 16    | -         | -     | X2 |
| 1.16              | 2.41          | 26.6         | 42    | 31.6    | 50    | 19.0  | 30    | 20.3  | 32    | 2.5       | 4     | X3 |
| 1.04              | 3.58          | 13.9         | 22    | 38.0    | 60    | 27.8  | 44    | 16.5  | 26    | 3.8       | 6     | X4 |
| 0.96              | 3.73          | 8.9          | 14    | 31.6    | 50    | 40.5  | 66    | 15.2  | 24    | 3.8       | 4     | X5 |
| 1.10              | 2.62          | 17.7         | 28    | 30.4    | 48    | 26.6  | 42    | 22.8  | 36    | 3.5       | 4     | X6 |
| 1.13              | 3.65          | 19.0         | 30    | 26.6    | 42    | 29.1  | 46    | 21.5  | 34    | 3.8       | 6     | X7 |
| 1.24              | 3.10          | 18.8         |       | 34.54   |       | 27.13 |       | 16.83 |       | 2.7       |       |    |

المصدر: من اعداد الباحثان في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية

## ٢. وصف جودة الطلبة

تشير نتائج الجدول (٦) الذي يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات (X8-X13) التي تمثل العبارات الخاصة جودة الطلبة في جامعة دهوك، الى ان (٤١.٣٤%) من افراد عينة البحث متفقون مع هذا المتغير، وبلغ معدل المحايد (٢٦.٦%)، فيما بلغ معدل غير المتفقين (٣٢.٩٥%) وبلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات افراد عينة البحث (٣.١١) وهي قيمة اكبر من المتوسط الحسابي المعتمد في البحث والبالغ (٣)، مما يشير الى ان جامعة دهوك تهتم بتحقيق ضمان جودة خدماتها التعليمية للطلاب من خلال وجود وحدة ضمان الجودة التي تعمل بشكل مستمر على ضمان جودة التعليم، وبلغ الانحراف المعياري العام (١.١٥).

وقد تم استخدام اختبار (T) وتبين ان قيمتها المحسوبة والبالغة (٤.٩٢٠) اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢.٣٢٦) تحت مستوى المعنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨).

ولكن يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

أ. ارتفاع عدد المقبولين من الطلبة في الدراسات الانسانية حيث لوحظ ارتفاع عدد الخريجين في كليات (الدراسات الانسانية، والادارة والاقتصاد، والقانون والعلوم السياسية، والتربية الاساسية، والتربية عقرة) للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٦، ٢٠١٥، ٢٠١٤).

ب. هناك تشابه في اختصاصات بعض الكليات مثل (كلية الدراسات الانسانية، وكلية التربية- عقرة).  
وعليه تشير النتائج الى تحقق الفرضية الفرعية الثانية حيث اظهرت النتائج (وجود اتفاق بين جودة الطلبة لجامعة دهوك مع معايير ضمان الجودة).

### الجدول (٦)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف جودة الطلبة في جامعة دهوك

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | لا تؤثر بشدة |       | لا تؤثر |       | محايد |       | تؤثر  |       | تؤثر بشدة |       |     |
|-------------------|---------------|--------------|-------|---------|-------|-------|-------|-------|-------|-----------|-------|-----|
|                   |               | %            | العدد | %       | العدد | %     | العدد | %     | العدد | %         | العدد |     |
| 1.12              | 3.77          | 6.3          | 10    | 5.1     | 8     | 19.0  | 30    | 43.0  | 68    | 26.6      | 42    | X8  |
| 1.18              | 3.30          | 8.9          | 14    | 16.5    | 24    | 25.3  | 40    | 34.2  | 54    | 15.2      | 26    | X9  |
| 1.14              | 2.86          | 15.2         | 24    | 21.5    | 34    | 30.4  | 48    | 27.8  | 44    | 5.1       | 8     | X10 |
| 1.31              | 2.65          | 24.1         | 38    | 25.3    | 40    | 24.1  | 38    | 15.2  | 24    | 11.4      | 18    | X11 |
| 1.06              | 3.0           | 10.1         | 16    | 24.1    | 38    | 38.0  | 60    | 21.5  | 34    | 6.2       | 10    | X12 |
| 1.11              | 3.08          | 8.9          | 14    | 26.6    | 42    | 22.8  | 36    | 35.4  | 56    | 6.3       | 10    | X13 |
| 1.15              | 3.11          | 12.25        |       | 20.7    |       | 26.6  |       | 29.52 |       | 11.82     |       |     |

المصدر: من اعداد الباحثان في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية

### ٣. وصف جودة قيادات جامعة دهوك

تشير نتائج الجدول (٧) الذي يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات (X14-X119) التي تمثل العبارات الخاصة بواقع جودة قيادات جامعة دهوك، الى ان (٥٣.١٧%) من افراد عينة البحث متفقون مع هذا المتغير، وبلغ معدل المحايد (١٩.٦٣%)، فيما بلغ معدل غير المتفقين (٣٨.٦%) وبلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات افراد عينة البحث (٣.٣٢) وهي قيمة اكبر من المتوسط الحسابي المعتمد في البحث والبالغ (٣)، مما يشير الى ان قيادات جامعة دهوك تهتم بجودة التعليم مثل تفويض اداء كل تدريسي من منظور رئيس القسم، والتركيز على التعليم ذات الجودة العالية، فضلا عن دور الجامعة على تدعيم البحث العلمي، وبلغ الانحراف المعياري العام (١.٢).  
وقد تم استخدام اختبار (T) وتبين ان قيمتها المحسوبة والبالغة (٣.٢٩٩) اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢.٣٢٦) تحت مستوى المعنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨).

وعليه تشير النتائج الى ان القيادات العليا في جامعة دهوك تركز الاهتمام على تحقيق ضمان جودة التعليم، وبالتالي تحقق الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على ( وجود اتفاق بين جودة قيادات جامعة دهوك مع معايير ضمان الجودة).

### الجدول (٧)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف قيادات جامعة دهوك

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | لا تؤثر بشدة |       | لا تؤثر |       | محايد |       | تؤثر |       | تؤثر بشدة |       |     |
|-------------------|---------------|--------------|-------|---------|-------|-------|-------|------|-------|-----------|-------|-----|
|                   |               | %            | العدد | %       | العدد | %     | العدد | %    | العدد | %         | العدد |     |
| 1.16              | 2.99          | 10.1         | 16    | 27.8    | 44    | 24.1  | 38    | 29.1 | 46    | 8.9       | 14    | X14 |
| 1.13              | 3.44          | 7.6          | 12    | 15.2    | 24    | 15.2  | 24    | 49.4 | 78    | 12.7      | 20    | X15 |
| 1.12              | 3.29          | 8.9          | 14    | 13.9    | 22    | 27.8  | 44    | 38.0 | 60    | 11.4      | 18    | X16 |
| 1.25              | 3.25          | 12.7         | 20    | 10.1    | 16    | 24.1  | 38    | 35.4 | 56    | 17.7      | 28    | X17 |
| 1.32              | 3.18          | 12.7         | 20    | 24.1    | 38    | 13.9  | 22    | 31.6 | 50    | 17.7      | 28    | X18 |
| 1.21              | 3.65          | 7.6          | 12    | 12.7    | 20    | 12.7  | 20    | 41.8 | 66    | 25.3      | 40    | X19 |
| 1.2               | 3.32          | 21.3         |       | 17.3    |       | 19.6  |       | 37.5 |       | 15.6      |       |     |

المصدر: من اعداد الباحثان في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية

وبالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة توصلت الدراسة قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على (وجود اتفاق بين المخرجات التعليمية لجامعة دهوك ومعايير ضمان الجودة).

### المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

#### اولا: الاستنتاجات

1. اظهرت نتائج تحليل الدراسة في الجداول (٦،٧،٨) بالاضافة الى تحليل فقرات الاستبانة من (X1) الى (X19) بوجود اتفاق بين المخرجات التعليمية لجامعة دهوك ومعايير ضمان الجودة، ولكن واقع الحال يعكس ما يلي:
  - أ. تسيد اسلوب التعليم التقليدي المحشو بالمعلومات النظرية والمفتقر الى المعارف والمهارات التطبيقية.
  - ب. توجه ثقافة مخرجات جامعة دهوك نحو الوظيفة العامة التي توفر استقرارا وظيفيا بعيد عن روح المغامرة والابداع والابتكار.

٢. أكدت عينة البحث ان جودة المستوى النوعي للخريجين هي بمستوى متدني، ورغم ان تلك المسؤولية تقع على عاتق الجامعة.
٣. تشير النتائج الى وجود تركيز من قبل جامعة دهوك على تحقيق ضمان جودة مخرجاتها التعليمية.
٤. عدم وجود تطابق بين معايير الجودة لمنظمة اليونسكو وما متبع في جامعة دهوك، وعلى سبيل المثال عدم مطابقة نسبة الطلبة الى اعضاء الهيئة التدريسية حيث تنص معايير منظمة اليونسكو ان تكون النسبة (٣٠ : ١) في التخصصات الانسانية و (٢٠ : ١) في التخصصات العلمية.
٥. اظهرت تحليل الجدول (٤) ان عدد المخرجات التعليمية لجامعة دهوك وتوزيعهم النسبي في الواقع ما هو الا انعكاس لما يلي:
  - أ. التوجه العام لطلبة المراحل الثانوية الى الدراسة في الفروع الادبية اكثر من الفروع العلمية وبالتالي فان قبولهم ينحصر في كليات (الدراسات الانسانية، الادارة والاقتصاد، التربية الاساسية).
  - ب. عدم قدرة كليات الطب والهندسة من استيعاب اعداد كبيرة من الطلبة وذلك للحفاظ على المستوى العلمي.

#### ثانياً - التوصيات

- بناء على النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم أهم الاقتراحات:
١. تخفيض عدد المقبولين من الطلبة في الدراسات الانسانية حيث لوحظ ارتفاع هذه النسبة في كليات (الدراسات الانسانية، الادارة والاقتصاد، والقانون والعلوم السياسية، والتربية الاساسية، والتربية عقرة).
  ٢. ضرورة انشاء كليات متخصصة وفق المعايير الدولية خير من ايجاد عدة جامعات دون مقاييس الجودة، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان المعايير الدولية تقتضي انشاء جامعة واحدة لكل مليوني نسمة وبالتالي يكفي لمحافظة دهوك من (١ - ٢) جامعة كحد اقصى.
  ٣. لا ينبغي ان تكون كليات جامعات دهوك متشابهة من حيث الاختصاصات، لان تنوع الاختصاصات من اهم معايير الجودة، فعلى سبيل المثال:
    - أ. كلية الادارة والاقتصاد / جامعة دهوك
    - ب. كلية التقنية الادارية / جامعة بولي تكنيك
    - ت. كلية الادارة والاقتصاد / جامعة نوروز
    - ث. كلية الادارة والاقتصاد / جامعة جيهان
    - ج. كلية التجارة / جامعة زاخو
  ٤. ضرورة تحديث المناهج الدراسية من قبل الاستاذ الجامعي المسؤول عن المادة لجميع كليات جامعة دهوك بشكل مستمر، وربط التحديث وجوبا مع متطلبات الترقية العلمية للاستاذ.
  ٥. ربط (المعידين، وطلبة الماجستير والدكتوراه) باساتذتهم المشرفين كمساعدين علميين وزجهم في محاضراتهم بغية تدريبهم.

| ثانياً: ضمان جودة المخرجات                                                                                            | ٥<br>اتفق<br>بشدة | ٤<br>اتفق | ٣<br>محايد | ٢<br>لا اتفق | ١<br>لا اتفق<br>بشدة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-----------|------------|--------------|----------------------|
| X1 يوجد في جامعة دهوك علاقات دائمة مع الخريجين                                                                        |                   |           |            |              |                      |
| X2 يجري استضافة دورية للخريجين للاستماع الى مشكلاتهم                                                                  |                   |           |            |              |                      |
| X3 يجري بصورة دورية استطلاع آراء الدوائر المختلفة التي يعمل بها خريجو الكليات للتعرف على نقاط القوة في هؤلاء الخريجين |                   |           |            |              |                      |
| X4 يجري بصورة دورية استطلاع آراء الطلبة في التسهيلات المادية اللازمة للعملية التعليمية                                |                   |           |            |              |                      |
| X5 يجري بصورة دورية تحليل مدى جدوى المناهج الدراسية المطروحة حالياً في ضوء مستوى جودة الخريجين                        |                   |           |            |              |                      |
| X6 يجري بصورة دورية استطلاع آراء الطلبة في خدمة الكافتيريا وموقف السيارات والانشطة الرياضية                           |                   |           |            |              |                      |
| X7 يجري بصورة دورية تطوير البرامج التدريسية في ضوء جودة الخريجين                                                      |                   |           |            |              |                      |
| <b>ثالثاً: جودة الطلبة</b>                                                                                            |                   |           |            |              |                      |
| X8 توجد آلية لانتقاء الطلبة لقبولهم في جامعتنا                                                                        |                   |           |            |              |                      |
| X9 انتقاء الطلبة تمثل الخطوة الاولى في سياسة جامعتنا                                                                  |                   |           |            |              |                      |
| X10 يؤخذ بنظر الاعتبار نسبة اعداد الطلبة على اعضاء الهيئة التدريسية                                                   |                   |           |            |              |                      |
| X11 سياسة جامعتنا هي اتاحة فرصة اكبر لمشاركة الطلبة وتبادل الافكار                                                    |                   |           |            |              |                      |
| X12 هناك دافعية لطلبتنا واستعداد للتعلم                                                                               |                   |           |            |              |                      |
| X13 تضع الجامعة الية واضحة لسير جميع نشاطات الطلبة                                                                    |                   |           |            |              |                      |
| <b>رابعاً: وصف جودة قيادات الجامعة</b>                                                                                |                   |           |            |              |                      |
| X14 تمتلك قيادات الجامعة مجموعة من المهارات الفنية والانسانية تمكنهم من القيام بواجباتهم                              |                   |           |            |              |                      |
| X15 القيادات الادارية تلتزم بجودة التخطيط الاستراتيجي ومتابعة الانشطة                                                 |                   |           |            |              |                      |
| X16 هناك معايير اكاديمية لاختيار القيادات الادارية في الجامعة                                                         |                   |           |            |              |                      |
| X17 تؤخذ بنظر الاعتبار المعايير التربوية لاختيار القيادات الادارية في الجامعة                                         |                   |           |            |              |                      |
| X18 تؤخذ بنظر الاعتبار المعايير الادارية لاختيار القيادات الادارية في الجامعة                                         |                   |           |            |              |                      |
| X19 تعمل قيادات الجامعة على تقويم اداء كل عضو تدريسي من منظور الطلبة                                                  |                   |           |            |              |                      |

٦. ضرورة ان تخضع جامعة دهوك لاجراءات متابعة الاعتماد للبرامج الاكاديمية كل سنتين كحد اقصى.

٧. ضرورة عقد دورات تدريبية واعداد برامج (توثمة الجامعات) لاعضاء الهيئة التدريسية لجامعة دهوك لدفع كفاءتهم من خلال اكسابهم مهارات وخبرات جديدة.

٨. العمل على اعادة النظر بنظام القبول المركزي للطلبة مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم التوسع في الاقسام المتشابهة وهذا يؤدي الى تلافي الهدر في الانفاق.

### استمارة الاستبيان

البحث الموسوم (تشخيص واقع جودة المخرجات التعليمية ضمن معايير ضمان الجودة) معد لغرض اجراء بحث علمي، لذا نرجو تعاونكم معنا عن طريق اختيار الاجابة المناسبة خدمة للبحث العلمي مع الشكر والتقدير

#### اولاً: الخصائص الشخصية

١. الجنس : ذكر ( ) انثى ( )
٢. العمر : .....
٣. التحصيل العلمي : ماجستير ( ) دكتوراه ( )
٤. عدد سنوات الخدمة في مجال التعليم : ١-٥ ( ) ٦-١٠ ( ) ١١-١٥ ( ) ١٦ فأكثر ( )

يرجى وضع علامة (✓) امام الخيار الذي تراه مناسباً

#### المصادر

١. دليل تخرج الطلبة للسنوات ١٩٩٦، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧.
٢. احصائيات مديرية التسجيل العام لجامعة دهوك .
٣. ال فيحان، ايثار عبدالهادي، تقييم جودة الخدمة التعليمية باستخدام اداة نشر وظيفة الجودة QFD، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد (٦٧)، بغداد، الجمهورية العراقية، ٢٠٠٧.
٤. الحاج، فيصل عبدالله، وآخرون، دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات للجامعات العربية، اعضاء الاتحاد، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠٠٨.
٥. الحريري ودروش، رافدة عمر، سعد زناد، القيادة وادارة الجودة في التعليم العالي، دار الثقافة، الطبعة الاولى، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠١٠.
٦. حسن، خليل غازي، العلاقة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، مجلة جامعة دهوك، العدد (١١)، حزيران ٢٠١٢، دهوك، العراق.
٧. سلامة، رمزي، ضمان الجودة في الجامعات العربية، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، الطبعة الاولى، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
٨. صبري، هالة عبدالقادر، جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الاكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠٠٩.
٩. الطائي، يوسف، وآخرون، امكانية ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، دراسة تطبيقية، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، المجلد الاول، العدد (٢)، ٢٠٠٥.
١٠. عثيبة، فتحي درويش، الجودة الشاملة وامكانيات تطبيقها في التعليم الجامعي، المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٠.
١١. مجيد والزيادات، شاكر مجيد ومحمد عواد، ادارة الجودة الشاملة، تطبيقات في الصناعة والتعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠٠٧.